

الدرس 27 | التعليق على كتاب منهاج التأسيس والتقديس في كشف شبهات ابن جرجيس | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين.

امين. قال رحمة الله تعالى فصل قال العراقي الدليل السادس قوله تعالى - 00:00:00

قال البغوي وذلك ان المشركين اصابهم قحط شديد. حتى اكلوا الجيف فاستغاثوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وكشف الله عنهم برకته ودعوته. ولو كان الاستغاثة بالانبياء وغيرهم من المسلمين دعاء وشركا لم يقل لهم. اريد الذين زعمتم. لأن استغاثتهم كانت بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو غير الغائب كيف لا - 00:00:22

فكيف لا يعيرهم لما دعوا النبي صلى الله عليه وسلم واستغاثوا به. وهم قد دعوا غير الله على قول هؤلاء المانعين. وظاهر ظواهر تفسير الآية على ان الله رضي لهم استغاثتهم بالنبي صلى الله عليه وسلم وتهدهم - 00:00:44

على دعاء غيره من الاصنام ولا يقال انهم استغاثوا به في حياته وله قدرة. بانا نقول لا قدرة لمخلوق الا بالله في الحياة والممات. وهو صلى الله وسلم بعد وفاته ثبت انه - 00:00:59

يدعو فيما جاز طلبه في حياته لا مانع عن منكر به بعد موته. مع انه قد ورد عن الصحابة والطلب منه بعد وفاته كما في حديث عام الرمادة وغيره ولم يرد النهي - 00:01:11

قال الشيخ عبد اللطيف رحمة الله تعالى والجواب ان يقال في هذا الكلام من الجهل والظلم مالا يحيط به الا الله تعالى فاول ذلك كذب هو على البغوي رحمة الله. فانه ذكر ذلك عند الكلام على آية على آية سورة الاسراء - 00:01:24

على ات سبأ ومن ذلك قوله فلو كانت الاستغاثة بالانبياء وغيرهم من المسلمين دعاء دعاء وشفاء دعاء وشركاء لم يقل لهم ادع الذين زعمتم من دونه. لأن استغاثتهم كانت بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو غير الله. فهذا الكلام جهل متناهي وضلالة البيت. واوضح دليل على النباس - 00:01:38

بصيرته فانهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله لهم كما كان اصحابه يأتونه ليستغفرون لهم. قال قال تعالى وصلي عليهم ان صلاتك فسكن لهم. وذم من عرض عن المجيء الى رسوله ليستغفرون لهم. قال تعالى اذا قيل لهم تعالوا يستغفرون لكم رسول الله لبوا رؤوسهم ورأيتنا صدورهم ويستغفرون. وقال تعالى - 00:01:58

ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفروا لهم والرسول لوجدوا الله تبوانا رحيمها وهذا لا يمكنه المسلم وليس مما نحن فيه. ولا يرد على الآية الكريمة. والمنع ما هو من جنس دعاء المشركين لآياتهم. واما دعاء الحي - 00:02:18

الحاضر لأخيه المسلم فهذا من المستحبات لا من الشركيات وهذا الجنس لا يسمى استغاثة المسلمين يتولون بدعاء الشيخ واهل الصلاح في الاستسقاء ولا يقول المسلم انهم هم الذين اغاثوا العباد والبلاد كما يزعمون كما يزعمون - 00:02:35

والنبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر لا تننسنا يا اخي من صالح دعائك. ولا يقول المسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم استغاث بعمر. والمغيث هو فاعل اغاثي لا طالب الاغاثة والرسول صلى الله عليه وسلم طالب من ربه سائل. لا فاعل للاغاثة. وقد مر كلامشيخ الاسلام بن المغيث هو الفاعل - 00:02:50

ومن زعم غير ذلك فقد اخطأ فيما نسبه الى لغة العرب وغيرها من الامم. اذا تبين هذا عرفت انهم لم يفعلوا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما يفعلونه عند - 00:03:10

من الدعاء والفروع ونحو ذلك من انواع العبادات حتى يقال لم ينكره تعالى عليهم ولم يعيدهم به. بل اجازهم رضي ومقتضى تقرير عراقي ان الاستغاثة التي تقع عند الاصنام تجوز للانبياء والصالحين. ولم يفرق بين ذلك وبين الطلب من المخلوق ما يقدر عليه من الدعاء ونحوه - 00:03:20

فجعل المسؤولين مسألة واحدة والباب بابا واحدا وفساد هذا يعلم بالعقل والفطر قبل البحث عن الدليل السمعي والنواري ان الله جبل الخلق على التمييز والفرق بين السبب العادي ما وما يستطيعه الحي الحاضر - 00:03:42

وبين غيره من امور كلية الباطلة التي ليست من جنس الاسباب العادية والعراقي وامثاله استاذهم الشياطين عن فطرة الله التي فطر عليها سائر الحيوانات فضلا عن الادميين والمكلفين والالية الكريمة فيها رد على هذا القول من وجوه - 00:04:00
الاول ان سياق الآية للرد على الاستغاثة بغير الله ودعاؤهم بما لا يقدر عليه الا الله لكشف الضر. باظهار عجز ابياتهم وامدادهم التي يدعونها مع الله اذ ظهر عجزهم وعدم ملتهم بطل دعاؤهم وعبادتهم. ومنهم من كان يعبد الملائكة والصالحين ومن ادعى نشورا ان شركهم جنس اخر - 00:04:15

القرآن فرد عليه فكيف ينكره على المشركين الذين عبدوا الملائكة والصالحين ويقره ويرضاه اذا اذا فعلوا مع عبده ورسوله. قال تعالى ما كان ليشر ان يؤتنيه الله كتاب الحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين - 00:04:35
يأمركم بالكفر بعد اذا انت مسلمون. الوجه الثاني ان البغوي ذكر هذا في تفسير آية الاسراء. وهي قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا - 00:04:57

ولم يدخل هذا الكلام في آية سبا. والعراقي حرف ولم يميز. وقد تقدم قول المفسرين في آية الاسراء ان سبب نزولها ان انسا من الانس ان يبنون رجالا من الجن. فاسلم الجن وبقيت الانس على شركهم. فأنزل الله بهذه الآية ردا عليهم وخبرا عن الجن الذين اسلموا - 00:05:07

وهذا ثابت عن ابن مسعود رضي الله عنه من روایات الثقات من روایات الثقات وعن رواية انهم كانوا يعبدون صنفا من الملائكة يقال لهم الجن. وعن ابن عباس رضي الله عنه - 00:05:26
الله عيسى وامه وعزيز والشمس والقمر وعن مجاهد والملائكة. وقال شيخ الاسلام ان الآية تعم من ذكر من عبد المشركون بالانبياء والملائكة وفي هذا ان سبب نزول اسلام من اسلم من الجن الذين كانوا يعبدونهم الانس. والمفسرون على هذا فلا يعدل عنه الى قول البغوي لا - 00:05:36

واللغوي لم يعزو هذا القول الى من احتج به الوجه الثالث انه لو سلم ان المشركين السبات بالرسول صلى الله عليه وسلم فلا يسلم ان دعاءه لهم يسمى اغاثة وقد تقدم هذا. الوجه الرابع انه لو سلم لنا دعاء - 00:05:56

ان دعاء العباد يسمى استغاثة لكان داخلا فيما ورد من النهي عن الاستفادة من غير الله وال المسلمين متفقون على استحباب طلب دعائه صلى الله عليه وسلم في حال حياته. والتبرك بدعواته الشريفة. وظن ان الدعاء والطلب لا يدخل بمعنى - 00:06:11

والا وقعت والا وقع التآمر بين الادلة. والنهي عن الاستغاثة به صلى الله عليه وسلم بعد موته ثابت كما اعترض بهذا العراقي. الوجه الموصول وصلته يصدق على كل من على كل مدعوم من جعله المشركون ندا والها مع الله - 00:06:27

وفي الموصول ابهام تكشف الصلة ولا شك ولا شك ان منهم من عبد الملائكة والصالحين واللاتي رجل الحاجاج فدخل كل من ذكر في الموصول وصلته. بدللت الآية على ايطال دعاء الانبياء والملائكة والصالحين والاصنام بدلاله الصلة. فكيف يقال ان الله رضي استغاثة - 00:06:44

بغيره. والقصة انما تفيد انهم طلبوا الدعاء منه صلى الله عليه وسلم والمغيث هو الله. وقد تقدم ان الاغاثة لا تنسب الا الى الداعي والطالب. وما قوله وهو صلى الله عليه وسلم بعد وفاته ثبت انه يدعو طيب انه يدعو ويقال - 00:07:02

يقتصر عليه ولا يتعدى عنه الى غير ما ورد. ولم يرد انه يدعوا لمن سأله وطلب منه عند قبره ومع بعده ولم يوجد انه يدعوا لكل احد وحال الوفاة ليست كحال الحياة. يجري فيها القياس ويعرف مناط والعلة. وقد ثبت من حديث انه صلى الله عليه وسلم تبلغه الملائكة - 00:07:22

صلوة امتي عليه صلى الله عليه وسلم ولا يعلم ذلك الا بمبلغ. وain الدليل على انه يبلغ طلب الطالبين وسؤال السائلين واستغاثة المستغيثين بهذه الدعوة تفتقر الى دليل يجب المصير اليه. والتسليم له ودون ذلك خوض القتاد. وكذلك حال القريب من قبله صلى الله - 00:07:43

الله عليه وسلم لا يمكن القول بأنه يدعوا لهم الا بدليل. كيف وقد ارشدهم صلى الله عليه وسلم الى الرغبة الى الله وسؤاله وحده؟ كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهم - 00:08:03

انهم صلى الله عليه وسلم قال لهم يا غلام الا اعملك كلمات ينفعك الله بهن اذا سألت فاسأله الله واذا استعن فاستعن بالله الحديث. واما اعمال امته فلا يفيد العموم. وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال يؤخذ بناس من اصحاب ذات الشمال ويدادون عن الحوض فاقول - 00:08:13

اصحابه فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعده. فاقول ما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيه فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ثم لو - 00:08:33

فرض العموم فهو لا يتناول المشرك الذي يدعو غير الله في مهماته وملماته. لأن لفظ الامة قد يخص. وقول العراقي فيما جاز طلبه في حياته لا مانع من طلبه بعدها غير مسلم بل هو مردود من وجوه لا تخفي على احادي المسلمين. وانه صلى الله عليه وسلم يطلب منه في حياته ابلاغ رسالته - 00:08:43

الى امتي والحكم بينهم وافتاءهم وتعليمهم انه يدعهم للجهال والمال يتلاعبون بدينه وشرعه. ويطلب منه من حقوق الأهل والرجال والأقارب والوفود ونصرة المظلوم. كف يد الظالم والجهاد في سبيله اصحابه وكل ذلك لا يقول عاقل انه يطلب منه بعد وفاته. ومن جاء الى القبر يستفتني ويتحاكم ويستنصر فهو من اضل الخلق واجههم بالفطر والعقل - 00:09:03

وقد ذكر شيخ الاسلام في رده على الاخنائي المالكي ان المنع من دعائه صلى الله عليه وسلم وطالب استغفاره مسألة اجتماعية وفاقية المدح وقوله مع انه قد ورد عن الصحابة طلبوه منه بعد وفاته كما في حديث الرمادة وغيره جوابه ان هذه الدعوة كاذبة مفترأة على اصحاب الرسول صلى الله - 00:09:27

الله عليه وسلم رضي الله عن صحابته. لم يعرف عن احد منهم انه اتى الى القبر الشريف داعيا او مستغيثا او شاكيا او مستنصر او مستفتيا او ما شاء اليه العراقي عام الرمادة المنقول عنه ذلك رجل لم يكن احد انه صاحبي فنسبة ذلك الى الصحابة كذب عليهم - 00:09:49

الحديث المذكور انه امرهم ان يذهبوا الى عمر فيستسقي لهم فارشدهم يقرأ وارشدهم يقظة ومناما الى سؤال الله والرغبة اليه والاستغاثة به وحده وكفى بهذا دليلا على ايطال هذه الدعوة الضالة. واما قوله ولم يرد نهي - 00:10:09

قدم ان القرآن كله ينهى كله ينهى عن هذا. ويأمر بالظربة الى الله وحده واسلام الوجه له والعربي اجنبي. مما جاءت به الرسل فلا جرم انهم لا شيء من ذلك ولا يدرى ما جاء به القرآن من العلم والهدى والله المستعان - 00:10:24

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين اللذاد قال الشعب لطيف رحمه الله تعالى بما نقله من كلام العراق قال العراقي الدليل السادس قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله - 00:10:40

لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض قال البغawi وذلك ان المشركين اصابهم قحط شديد حتى اكلوا الجيف واستغاثوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وكشف الله عنهم برకته ودعوته - 00:11:12
ولو كانت الاستغاثة بالانبياء وغيرهم من المسلمين دعاء او شركا لم يقل لهم قل ادعوا الذين زعمتم من دونه ويدعوا الذين زعمتم من دون الله لان استغاثتهم كانت بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو غير الله - 00:11:33

فكيف لا يعيرهم لما دعوا النبي صلى الله عليه وسلم واستغاثوا به وهم قد دعوا غير الله على قول هؤلاء المانعين ثم قال وظاهر تفسير لا يدل على ان الله رضي لهم استغاثتهم بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:49](#)

وتهدهم على دعاء غير من الاصنام ولا يقال انهم استغاثوا به في حياته وله قدرة لانا نقول لا قدرة لمخلوق الا بالله. في الحياة والممات فهو صلى الله عليه وسلم بعد وفاته ثبت انه يدعو بما جاز طلب - [00:12:06](#)

في حياته لا مانع من طلبه بعده مع انه قد ورد عن الصحابة طلب منه بعد وفاته كما في حديث الرماده وغيره ولم يرد له والجواب هذه الشبهة الخبيثة فهذا القول الذي - [00:12:24](#)

يبنى عن جهل عظيم وعن ظلال عظيم وعن جهل بمقام التوحيد ودعوة الرسل وان هذا العراقي من ابعد الناس عن فهم دعوة الرسل وعن حقيقة دعوتهم فهو بهذا الدليل يقرر - [00:12:42](#)

دعاء الاموات ويقرر ان يستغاث بغير الله عز وجل وانما قصر الشرك في الاصنام والاوთان واما في دعاء الصالحين والاولياء والرسل الانبياء فان هذا عمل صالح يرضاه ربنا سبحانه وتعالى - [00:13:02](#)

كما قال ذلك العراقي فكافى على دعوة العراق ان دعاء المسيح رضي الله دعاءهم وان دعاء عزيز رضي الله تعالى لهم وان دعاء الملائكة ايضا قد رضي الله سؤالهم ولا شك ان من قال هذا فهو من اكثر خلق الله عز وجل - [00:13:23](#)

الله سبحانه وتعالى كفر النصارى بدعائهم عيسى وجعلهم اياده ابنة لله عز وجل وانه يملك النفع وانه يغيث ويستغاث به وكفر دعاء الملائكة الذين يسألونهم من دون الله عز وجل - [00:13:44](#)

دعاة الملائكة يتقدرون اليهم وكفر عباد الصالحين كاللات وغيرهم وكان وعلى قول هذا العراقي فان قوم نوح لم يشركوا لانهم دعوا اناس صالحين ودا وسواها ويغوث ويغوث كانوا من مصلح قوم نوح وكانوا اهل صلاح وخير فلما ماتوا عكف اولئك على قبورهم وصوروا تصاويرهم حتى اذا - [00:14:01](#)

اطال الزمان عبدوا دعوهم من دون الله عز وجل. فعلى قول العراق ان هذا ليس بكفر. وان هذا ليس بشرك. وانه لا فرق اذا كنت تستغيث به في في حياته ان تستغيث به ايضا - [00:14:28](#)

بعد وفاته فاذا جاز في الحياة جاز في الممات فالذي يسأل الاحياء الرزق ان يرزقه وان يعطيه المال على قول العراق لا بأس ان يسأل الاموات ويدعوهم بعد وفرق ايضا فرق آآ بقوله - [00:14:43](#)

في مسائل شبهة الاستغاثة بين الاحياء والاموات وقال ايضا ان الله رضي استغاثة هؤلاء المشركين بالنبي صلى الله عليه وسلم فاستجاب لهم اي ان الله رضي شرکهم تعالى الله عما يقول هذا العراقي علوا كبيرا. فهذه الشبهة - [00:15:04](#)

ووضحها الشيخ اللطيف رحمه الله تعالى وابانها وابطلها وبين وبين عورها وظلال وجهل هذا المتكلم. فقال الشيخ رحمه الله تعالى قال والجواب ان يقال في الكلام من الجهل والظلم ما لا يحيط به الا الله اي ان هذا الكلام - [00:15:21](#)

كلام جاهل وكلام ظالم وكلاما هو ابعد الناس عن دعوة رسول الله عز وجل ومعرفة دعوتهم فهو يقرر الشرك ويقرر عبادة غير الله عز وجل ويقصر الشرك في الاصنام والاوთان فقط. واما دعاء الصالح والاولياء - [00:15:41](#)

فهذا ليس بشك بل هذا مما يرضاه ربنا فيقول فاول ذلك اول كذلك كذبه على البغوي كذب على البغوي حيث انه جعل كلامه هنا على تفسير سورة سباء والبغوي لم يذكرها في سورة سباء وانما ذكره في سورة - [00:15:59](#)

في سورة الاسراء ذكر في سورة الاسراء. وذلك ان البغوي رحمه الله تعالى لما اتى على سورة الاسراء قوله تعالى وهو قوله قال البغوي في قوله تعالى قل للذين زعمتم من دونه وذلك ان المشركين اصحابهم قحط شديد. هذا يقول متى؟ يقول بغينا في تفسير سورة الاسراء عند هذه الآية - [00:16:18](#)

قال اصحابهم قحط شديد حتى اكلوا الكلاب والجيف فاستغاثوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ليدعوا لهم قال الله تعالى قل للمشركين ادعوا الذين زعمتم من دونه لانهم الة فلا يملكون كشف الضر عنكم اي القحط والجوع ولا تحويل اي الى غيركم وتحويل الحال الى العسر اليسر. اولئك الذين - [00:16:46](#)

ييتغون الى ربهم وسيلة يعني الذي الذين يدعون المشركون الله يدعونهم المشركون الله ويعبدونهم. هذا الكلام البغوي وقد مر بنا بعضه فيما ذكر من دليل سابق. فاول ذلك انه كذب على البغوي حيث جعل كلامه هذا على تفسير سورة سباء - 00:17:09 وعلى تفسير سورة الاسراء. وذلك انه ذكر ذلك في مقام قل للذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش وقال اللهم اعني عليه بسبعين سبع يوسف حتى حتى - 00:17:32

سنة حصدت كل شيء وحصدت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميّة والجيف. وينظر حول السماء فيراها كالدخان من الجوع حتى جاء ابو سفيان للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انك تأمر بطاعة الله وصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادعوا الله لهم فادعوا الله لهم - 00:17:52

فانزل الله عز وجل قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين فهذه هذا هو اصل آياتيان قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم فain فainما قال البغوي؟ انهم استغاثوا بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:13

قيد ذلك في فيما حصل من المشركين. انما كان قول المشركين ادع لنا يا محمد ادعونا يا محمد. وهذا فرق بين الاستغاثة به وبين دعاء وبين طلب وبين طلب وبين طلب يدعوه لهم. وطلب الدعاء من الحي ان يدعوه لهم هذا امر جائز بالاتفاق - 00:18:29
ولا خلاف العلم في جوازه وانما الخلاف في الافضل ان المسلم لا يسأل غيره ان يدعو له. اما اما طلب الدعاء من الحي في امر مباح او في امر محمود فهم متفقون على جوازه وانه لا يأس به. فain الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:49

الاستغاثة بالنبي على دعوى البغوي انهم دعوا الله متوجهون بمن؟ بمعنى بمعنى التوسيع اي انهم دعوا الله متوضلين بالنبي صلى الله عليه وسلم. فالاستغاثة قصدها هنا البغوي التوسل هي التوسل. هذا اولا - 00:19:09

فقول البغوي هنا يقول ليس بمسلم في مسألة الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم عندما جاء المشرك وانما حال المشركين عندما اتوا انهم سأروا النبي صلى الله عليه وسلم ماذا - 00:19:29

ان يدعوه لهم فشتان بين طلب الدعاء من من النبي صلى الله عليه وسلم وبين الاستغاثة به الى الله عز وجل. فالشركون لم يستغنوا النبي لم يستغثوا النبي الى الله عز وجل وانما طلبوا طلبا دعاء طلبا دعاء. هذا هذا اولا. ثانيا او هذا ثانيا. ثالثا - 00:19:45
ain الوجه الاحتجاج والاستدلال بهذه الاية او بهذا القول البغوي؟ على ما ادعاه العراقي من دعاء الاموات وطلب وطلب الغوث منهم فهناك كما مر بنا سابقا هناك فرق من الاستغاثة من من الاستغاثة ومن الاستغاثة بالشيب - 00:20:05

الاستغاثة هو ان يطلب الحاجة مباشرة ممن يستغث به والاستغاثة به هو ان يجعله كالوسيلة وكشافي عند من يطلب الغوث منه. فعندما تستغث به بفلان تستغث به بمعنى انك انك اذا يستغث به بمعنى اذا كان يدعوه الله عز وجل ويستغث به بالنبي صلى الله عليه وسلم في دعائه فان - 00:20:23

بمعنى الوسيلة بمعنى الوسيلة فليس فيه انهم سأروا النبي صلى الله عليه وسلم ان ينزل القحط عليهم او ان ينزل المطر عليهم او ان افعلنم هذا الجوع وانما على دعوى البغوي انهم سأروا الله بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يرفع عنهم هذا القحط وهذا الجوع او - 00:20:48

انا المعنى الصحيح الذي ذكره ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وهو ان كفار قريش اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله هلكت قريش فادعوا الله لها وهذا لا يأس به من جهة - 00:21:08

قال بالدعاء من الحي لا يأس به باتفاق العلماء. فليس فيه ما ذكره هذا العراقي في تجويد دعاء الاولياء ودعاء الصالحين وطلب الحاجات وطلب آثار تفريج الكربارات من الاموات فان هذا لا ليس ليس في الدليل ما يدل عليه لا من قريب - 00:21:22
ولا من بعيد وانما هو الهوى اعماه واصمه عن الحق حتى حمل الادلة ما لا تحمل فيقول الشيخ رحمة الله تعالى قال ومن ذلك قوله ولو كانت الاستغاثة بالانبياء وغيره من المسلمين دعاء وشرك لم يقل لهم قل ادعوا الذين زعمتم من دونه. واجي الدالة - 00:21:42

اذ لو يقول العراقي لو كان طلب الغوث وطلب الاستغاثة بالانبياء شرك لما قال الله للمشركين قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله. لأن

الرسول هو غير الله. فكيف يقرهم على دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو - 00:22:07

قل قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله ففهم العراقي من هذا ان دعاء النبي ليس داخل في قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله وانما الایة محصورة في عبادة ودعاء الاصنام والاحجار والاشجار والاوთان او من يعتقد فيهم النفع قد ظر استقلالا -

00:22:21

فهذا الكلام يقول الشيخ اللطيف فهذا الكلام جهل متناه وضلال بعيد فانهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوه الله لهم سألهوا الله عليه وسلم ان يدعوه الله لهم فلم يطلبوا الغوة منه ولم يطلبوا كشف الكربة منه وانما قالوا يا محمد صلى الله عليه وسلم ادعوا الله لنا - 00:22:40

ان يرفع عنا هذا البأس كما كان اصحابه يأتونه ليستغفر لهم قال تعالى وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم وذم من اعرض عن المجيء الى الرسول ليستغفر لهم وقال اذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله ل渥وا رؤوسهم ورأيهم يصدون وهم مستكبرون. ولو انهم طلموا انفسهم جاؤوك - 00:23:01

فاستغفروا الله واستغفر له الرسول لوجود الله توابا رحيمها. وهذا لا ينكره مسلم وليس مما نحن فيه ولا يرد على الآيات الكريمة له من ما هو من جنس دعاء المشركين للهتهم. واما دعاء الحي الحاضر لأخيه المسلم فهذا من المستحبات لا من الشركيات - 00:23:24
وهذا الجنس لا يسمى استغاثة والمسلمون يتتوسلون بدعاء الشيوخ واهل الصلاح ولذلك فرقنا في درس مضى بين الاستغاثة وبين للتتوسل وبيننا ان من المشركين من يخلق بين هاتين المسألتين ومنهم من لا يفرق بين الوسائل وبين بين الوسيلة وبين الاستغاثة. بينما هذا فيما مضى. قوله - 00:23:44

وال المسلمين يتتوسلون بدعاء الشيوخ واهل الصلاح بالاستسقاء لا ولا يقول مسلم انهم هم الذين اغاثوا العباد والبلاد كما يزعم هذا الضال النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر لا تننسنا يا اخي من صالح دعائك. وهذه من كان به ضعف الا - 00:24:10

فإن طلب الدعاء من الحي الاصل فيه الجوف وإن كان الأفضل لا يسأل الناس شيئاً إن لا يسأل الناس شيئاً. واما دعاء الحي لأخيه دون ان يسأله فهذا من الامور المستحبة. بل مما يثاب عليه العبد بل ويستجاب له ايضا - 00:24:26

فإن الملك إذا دعا المسلم لأخيه قال الملك أمين لك بمثل فهو أمر مستحب وأما طلب الدعاء من الأحياء فهذا أمر غير مشروع غير مشروع إلا إذا كان يقصد شرعاً وهو أن يشغل المدعو أن يشغل المسؤول بعبادة ربه بهذا الدعاء أو يقصد أن يقال لمن سئل - 00:24:43

ان يقال هو لك بالممثل. وقد مر بنا ما ذكرناه عن كلام شيخ الاسلام في مسألة طلب الدعاء من الاحياء. وتوجيهه ذلك. قال بعد كذلك وقد مر كلام شيخ الاسلام بان المغيث هو الفاعل للاغاثة. ومن زعم غير ذلك فقد اخطأ في فيما نسبه الى لغة العرب. المغيث هو الذي يحصل منه الغوث - 00:25:03

المغيث هو الذي يحصل منه الاجابة. اما ان يستغاث به فيكون من معنى ان يتتوسل به والتتوسل كما مر بنا هو على انواع توسل مشروع وتوسل بدعي والتتوسل بجاه الرجل او يتتوسل مقامه او بحياته الى الله عز وجل فهذا توسل مذموم - 00:25:25

وتتوسل محرم وهو من التوسل البدعي. اما التوسل باسماء الله او التوسل بصفات الله او التوسل بالاعمال الصالحة فهذا جائز ومشروع ولا حرج فيه قال الشيخ عبد اللطيف اذا تبين هذا فهم لم يفعلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل عند الهتهم من الدعاء والخضوع اي ان ابا سفيان ومن معه عندما اتى - 00:25:49

وسلم لم يفعل عند النبي صلى الله عليه وسلم ما يفعلونه عند الهتهم من من آآ الذبح له او التقرب اليه على وجه العبادة وانما قالوا يا محمد ادعوا الله لنا وهذا يفعل اصحابه ايضا - 00:26:13

وفعله المشركون ولم يقل احد من العلم ان هذا شرك او ان هذا محرم قال حتى يقول ونحو لم يفعلوا شيء من العبادات حتى يقال لم ينكروا عليهم ولم يعيرونهم به بل اجاب رؤياه ومقتضى تقرير العراق ان الاستغاثة التي تقع عند الاصنام تجوز بالانبياء

والصالحين هذا ما قرره العراقي - 00:26:30

ان الاستغاثة التي وصفها الله بالشرك والكفر عند قبور عند الاصنام وعن الانداد وعن الاوثان وعن الطواغيت هي في حق الابي والصالحين على العراقي انها جائزة بل مستحبة بل يرضاهما ربنا سبحانه وتعالى ولم يفرق بين ذلك وبين الطلب من المخلوق ما يقدر عليه من من الدعاء ونحوه بل - 00:26:54

فجعل المسألتين واحدة ولا يفرق بين ان تسأل حيا ان يدعوك الله لك بين ان تدعوه الله لك. ولا فرق بين ان تطلبه ان تطلب من الحي - 00:27:14

ان يعطيك مالا او طعاما في حال حياته وان تطلب منه ذلك بعد مماته. فيرى الامر سيان وانه لا فرق بين هذا وهذا لا شك انه جهل العظيم. وعلى هذا على تقرير العراق يجوز لك ان تذهب الى جميع الابوات وتسألهما المال وتسألهما الارزاق وتسألهما قضاء الحاجات - 00:27:26

ولا يقول هذا اللبن هو اضعف من اجهل الناس ومن اضل الناس نسأل الله العافية والسلامة. الى ان قال وفساد هذا يعلو بالعقل والفطر قبل البحث عن الدليل السمعي والنظري. فان الله قبل الخلق على التمييز والتفرق بين السبب العادي. وما يستطيع الحي - 00:27:46

وبين غيره من الامور الكلية الباطنة التي ليست من جنس الاسباب. ولذلك لو قيل لو وقف شخص عند جدار وخذ يدعوه ويخاطبه الناس هذا هذا مجنون ولو وقف على تربة عند ميت وهو يسأله يا فلان اعطني مالا لقال الناس ايضا هذا لا عقل له لانه - 00:28:05

الميت لا يملك شيئا فكيف تطلب منه هذا الدعاء؟ ولو كان يعني ولو كان اه الميت يملك شيئا كما قسم ما له اذا مات واصبح ما له حتى ينفق منه بعد مماته وحتى يعطي من شاء بعدها ممات ولا يقول هذا الا من - 00:28:25

فقد عقله وقد دينه وانتكست فطرته. قال والعراقي وامثاله اذكالتهم الشياطين عن عن فطرهم عن فطر الله عليها سائر الحيوانات فظلا عن الادميين الى ان قال قال والرد على هذا القول - 00:28:43

القرآن الكريم يرد فيها رد هذا القول من الوجوب. الوجه الاول ان سياق الآية للرد على من استغاث بغير الله ودعاه ودعاه بما لا يقبل الا الله كشف الظر باظهار عجز همهم واندادهم التي يدعون من دون الله. واذا ظهر عجزهم وعدم ما - 00:29:01

ان بطل دعائهم وعبادتهم. قل ادعوا الذين زعمتم من دونه لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها. فالله عابهم واحذر ان همهم وهذا التي يدعونها لا تملك كشف ضر ولا تحويل الحال من حال الى حال ولا تغيير الحال فكيف فكيف يدعى مثل هؤلاء - 00:29:20

اوئلئك الذين يدعون ربهم الوسيلة. وقد مر بنا ان اوئلئك الذي يدعونهم هم اناس من الجن كانت كان بعضهم وش يدعوه فاسلم الجن وما زال اهل الشرك في غيرهم يعمهون. وايضا قيل ان معناها اوئلئك يدعون ان من كان يعبد - 00:29:40

عيسي وعزيرا والملائكة ان عزيز وعيسي هم ايضا عباد امثالكم يتقربون الى الله ويتبعون الى الله الوسيلة لتقربيهم الى الله عز وجل الى ان قال ومنهم من كان يعبد الملائكة والصالحين ومن دعا ان شركهم جنسا اخر غير هذا كذبه القرآن ورد عليه فكيف ينكره على المشركين - 00:29:58

الذين عبدوا الملائكة الصالحين ويقره ويرضاه اذا فعل بالعبد ورسوله. كما قال تعالى ما كان لبشر ان يؤتنيه الله الكتاب الحكم والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. انكر الله عز وجل ان يكوننبيا يقول هذا. وانه يعبد من دون الله - 00:30:23

ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة الذين اربابا ايأمركم بالكفر فسمى جعلهم اربابا بان يعبدون ويدعون من دون الله ذلك اربابا وجعل ذلك كفرا بعد اذا انتم مسلمون. فلا فرق بين من يعبد صنما وبين من يعبد ملكا ولا فرق بين من يعبد حجرا وبين من يعبد ولها وصالح - 00:30:43

الوجه الثاني وهو احتج به في ذكر البغي لآلية تفسير الآية وهي ان البغي ذكر هذا في تفسيرات الاسراف وهي قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها - 00:31:07

ولم يذكر هذا بالكلام عن آية سباء والعراقي حرف ولم يميز وقد تقدم قول المفسر في آيات الاسراء ان سبب نزولها ان ناس من الجن كانوا يدعون رجالا من الجن. ان ناس من الناس كانوا يدعون رجال الجن فاسلم الجن وبقيت الناس على شركهم. وقد ذكر ذلك ابن جرير من - 00:31:23

من طريق آبي معمر عن مسعود رضي الله تعالى عنه. واسناده واسناده الصحيح واسناده صحيح. جاءت ذكر ذلك البغوي في تفسير هذه الآية. تفسير هذه الآية قال ذكر الاعمش عن ابراهيم ابن مسعود. قال اولئك اللي يدعون ابتغاء الوسيلة. قال كان من الناس يعبدون قوم الجن فاسلم - 00:31:43

الجن وبقي الناس على كفرهم وبقي الناس على على كفرهم. وجاء من طريق آبي كذلك الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود رضي الله تعالى واسناد صحيح قال كان قبيل من الجن يعبدون فاسلموا - 00:32:03

فهذا معنى الآية وهو خلاف ما قاله البغوي والبغوي لم يذكر في ذلك حجة وانما فسرها دون ان يعزو ذلك الى احد. ايضا جاء عن ابن مسعود رضي الله تعالى - 00:32:21

الآن في هذه الآية انهم عيسى وامه وعزيز والملائكة اي اولئك يدعون ربهم الوسيلة هم عيسى وامه هم عيسى وامه وعزيز والشمس والقمر. والملائكة وعن مجاهد البلاء. قال شيخ الاسلام ان الآية تعم من ذكر من - 00:32:31

عبد المشركون للأنبياء والملائكة الصالحين بمعنى ان الآية تعم كل من عبدوا الله وهو من يتقرب الى الله. والذين كانوا يتقربون الى الله هم الملائكة والرسل والأنبياء وكذلك ايضا الصالحون هم يتقربون الله. الوجه الثالث - 00:32:51

انه لو سلم ان المشركين استغاثوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يسلم ان دعاءه يسمى اغاثة وقد تقدم هذا. كما ذكرنا ان الاستغاثة بالرسول لا يعني انهم طلبوا الغوث منه وانما كأنهم طلبوا - 00:33:09

ان يسأل الله لهم كي يغيثهم. فيكون معنا استراف النبي اي توسل الى الله بالنبي. وهذا وهو بعيد ليس ب صحيح لكن لو سلمنا جدلا ان هذا صحيح فان ليس فيه حجة لهذا المشرك على تجويز الشرك بالله عز وجل لان هذا من باب التوسل ليس من باب عبادة غير الله - 00:33:25

عز وجل الوجه الرابع انه لو سلم ان دعاء العباد يسمى استغاثة لكان داخل فيما ورد من النهي عن الاستغاثة بغير الله حتى ان سلمنا ان دعاء العبادة - 00:33:45

هنا قال دعاء العبادة لعله العبادة العباد ماقرب انه لو سلم لو سلم ان دعاء العباد يسمى استغاثة لكان داخل فيما ورد من النهي عن الاستغاثة بغير الله والمسلمون متفقون على استحباب طلب دعائه - 00:34:02

انه لو سلم ان دعاء العباد يعني اذا دعا العباد ببعضا يسمى ذلك استغاثة ل كانت اخي موضع النهي بالاستغاثة بغير الله. والمسلم متفقون على استحباب طلب دعاءه صلى الله عليه وسلم في حال حياته والتبرك بدعواته الشريفة. فظهر ان الدعاء - 00:34:23

لا يدخل يسمى الاغاثة لعله يقال انه لو سلم ان دعاء المسألة هو قال عبادة عندي والصواب ان دعاء المسألة ايوا سؤال الدعاء يعني تطلق دون تقييم ان دعاء العباد - 00:34:38

ان دعاء العباد يسمى استغاثة لانك اذا طلبت الدعاء بالعبادة هل يسمى استغاثة هذه العبارة يقول الشيخ انه لو سلم ان دعاء العبادة يعني ان العبادة دعوا لك هل يسمى طلب الدعاء منه يسمى استغاثة - 00:34:54

يقول لا لا يسمى استغاثة ولو سلمنا انه يسمى استغاثة لدخل في النهي عن طلب الغوث منهم لو لو قيل ان دعاء انك عندما تقول فلان ادعوا الله لي انك استغثت به - 00:35:09

نقول لو كان هذا المعنى صحيح فان الدعاء يحرم ويمنع منه لانه في حكم الاستغاثة المنهي عنه وهو ليس وهو ليس كذلك فظهر ان الدعاء والطلب لا يدخل يسمى الاغاثة والا وقع التعارض بين الادلة - 00:35:23

فطلب الدعاء من الحي لا يسمى استغاثة والا لدخل التعاون لان لو قلنا استغاثة والشارع نهى الاستغاثة بغير الله عز وجل ان يستغاث بغير الله لكان هناك تعارض فافادنا ان طلب الدعاء لا يسمى لا يسمى استغاثة - 00:35:39

والنهي عن الاستغاثة ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما اعترف بهذا العراقي. فهو انه لا يستغاث به ولكن يستغاث بالله الوجه الخامس ان الموصول وصلته يصدق على كل مدعى من جعله المشركون ندا والها مع الله عز وجل - 00:35:55 وبالموصول ابها تكشف الصلة ولا شك ان منهم من عبد الملائكة والصالحين. قل ادعوا الذين زعمتم من دونه. من هم هل هو خاص بشخص يدخل فيه كل من دعي من دون الله. فالموصول صلته يصدق قل ادعوا الذين زعمتم الذين هذا هو الموصول. وصلة -

00:36:14

زعمت من دونه يدخل فيه جميع ملعون من دون الله بان الموصول وصلته يصدق على كل مدعى من جعل المشركون ندا والها مع الله. وفي الموصول ابها تكشفه الصلة - 00:36:34

ولا شك ان منهم من عبد الملائكة والصالحين واللات ورجل الكائنات السويف فدخل كل من ذكر الموصول وصلته فدللت الاية الكريمة على ابطال دعاء الانبياء والملائكة والصالحين. لأن الله يقول قل ان الذين زعمت من دونه فلا يملكون كشفا طبعا ولا تحويلا - 00:36:52

دخل في قوله الذين تزعم من دونه اي كل من سألكم وعبدكم ودعوت وجعلتموه لها وردا لله جل يدخل في هذا المعنى يقال ان الله رضي قال بعد ذلك لعله يقال هنا وهنا في سقط - 00:37:12

لكن لعل الاصوب ان يقال فكيف يقال ان الله رضي استغاثتهم بغيره؟ يعني هنا عندكم كذا موجود؟ الصوت كذا فكيف؟ ايه فكيف يقال؟ عندنا يقال ان الله رضي الصواب ان اني اقرب ما يقال هنا انما ذكر هذا العموم - 00:37:33

انه يدخل فيه الانبياء والرسل والانبياء الصالحون ما شابه ذلك قال فكيف يقال كيف يقال ان الله رضي استغاثتهم بغيره. والقصة انما تفيد انهم طلبوا الدعاء منه والمغيث هو الله وقد تقدم ان - 00:37:50

ان الاغاثة لا تنسب الا الى الفاعل المغيث لا الى الداعي والطالب انما تنسب الاغاثة الى من؟ الى من اغاث. والى من فعل. اما الداعي والطالب فلا يسمى لانه بمنزل انت تدعوه وهو - 00:38:07

فكلاكما طالب فلا يسمى الطالب مغيثا ولا يسمى الداعي مغيثا وانما المغيث ومن؟ الذي اغاث. واجاب ووقع منه ما اراده الطالب واما قوله وهو صلى الله عليه وسلم بعد وفاته ثبت انه يدعو - 00:38:21

فيقال الثابت يقتصر عليه ولا يتعدى الى غير ما ورد ولم يرد انه يدعو لمن سأله. بمعنى ورد هناك بعض الاحاديث وهي احاديث ضعيفة ان النبي يدعو لامته بعد موته وذكر ذاك ابن القيم في كتاب الروح وليس منها شيء صحيح والذي عينه هنا انه لو سلمنا - 00:38:39

انها ثابتة ليس فيها انك تطلب الدعاء منه بعد موته صلى الله عليه وسلم وانما هو اخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لامته بعد وفاة واذا هو دعا لا يعني ذلك انك تطلبه وتسأله ان يدعوك بعد وفاته. ولم يرد انه يدعوك لكل احد وحال - 00:38:59

ليست كحال الحياة يجري فيها القياس ويعرف المنوط والعلة ثم قال وقد ثبت بالحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم تبلغه الملائكة صلاة امي علي. ولا يعلم لكن لو يبلغ ولا يعلم ذلك اي ان النبي لا يملك الا - 00:39:18

بلغ واين الدليل انه يبلغ طلب الطالبين وسؤال السائلين بمعنى ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى عليه يصلى وسلم عليه مسلم ان هناك ملائكة تبلغه سلام اميته وصلاة اميته عليه. وهذا وهذا - 00:39:34

خاص في السلام والصلوة. وليس هناك دليل يدل على ان من طلب منه او سأله ان النبي يبلغ حتى يدعو له روحي وجه الشبهة نقول جاء النص انه يبلغ فقط السلام والصلوة. ولم يأتي نص انه يبلغ يا رسول ادعوا الله لي انه تبلغ انه اذا طلبت منه الدعاء انه - 00:39:54

بل لا شك انك اذا اعتقدت ان النبي يعلم انك تطلب الحاجات منه واهوى عنك بعيد فهذا كفر من جهة بعلم الغيب وعلم الغيب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى وشرك من وجه اخر وهو انك طلبت وسائله ما لا يقدر عليه رسوله صلى الله عليه وسلم بعد مماته - 00:40:16

الى ان قال وكذلك حال وكان حال القريب من قبره لا يمكن القول بأنه يدعوه لهم الا بدليل. كيف قد ارشدهم الى الرغبة الى الله وسؤاله وحده؟ كما في حديث ابن عباس ان - 00:40:37

قال له يا غنيم الا يا غلام يا اعلمك كلمات الحديث الطويل اذا سألت فاسأل الله ولم يأمره ان يسأل غير الله بل ولم يأمره ان يسأل يسأله هو نفسه صلى الله عليه وسلم وانما قال اذا سألت فاسأل الله سبحانه وتعالى. وايضا - 00:40:49

واما حديث عرض اعمال امته عليها اي ان الانسان بعد تعرض اعمال امتی عليه فما رواه من حسن حمد الله وما رواه من سقاء دعاء اللهم اغفر لهم. فهذا الحديث حديث - 00:41:08

آآ جاء عند البزار وهو حديث ضعيف وفيه حياتي خير لكم تحدثون وتحدث لكم ووفاتي خير لكم تعرض علي اعمالكم فما رأيتم من خير فحمدت الله عليه وما رأيت من شيئا استغفرته استغفرت الله لكم وهو حديث منكر ولا يصح عن النبي صلی الله عليه وسلم - 00:41:18

الى ان قال رحمه الله وايضا ان النبي صلی الله عليه وسلم اخبر ان انه في عرصات القيامة عند ورود الحوض انه يؤخذ بناس من امته فيقول اصحابي اصيحادي امتی امتی فيقال لك انك لا تدری - 00:41:40

ما احدثوا بعدك وهذا يدعى اي شيء؟ ان النبي لا يعلم. فكيف تعرض عليه اعمالهم؟ وهو وهو لا يعلم ما فعل هؤلاء. فالنبي بعد وفاته لا يعلم شيئا من حال امته هذا يدل عليه شيء على نكارة حديث حياتي ومماتي خير لكم - 00:41:58

اه ايضا ثم لو فرض العموم فهو لا يتناول المشرك الذي يدعو غير الله. لأن النبي صلی الله عليه وسلم لا يشفع الا لاهل التوحيد. ولا يدعوا الا لاهل التوحيد صلی الله عليه وسلم لكن يبقى ان اصل هذه المسألة انها ان اصلها باطل وان النبي لا يدعوا لامته - 00:42:15 لا يدعوا لامته بعد وفاته صلی الله عليه وسلم فهو يقول لا عندما يؤمن باولئك فيقال لا تدری ما يحدث بعدك افادنا ان النبي لا يدری ما احدثت امته بعده. والنبي انما يبلغ - 00:42:35

وما يبلغه وما جاء به النصر وهو سلام سلام امتی عليه. وصلاتهم عليه فقط قال وقول العراقي بما جاء الطلب في حياته لا معنى بعده اي بعد بعد مماته غير مسلم بل هو مردود الوجوه لا تخفي على احد المسلمين - 00:42:51

فانه سيطلب منه في حياته ابلاغ امته والحكم بينهم وافتائهم وتعليمهم وان لا وان لا يدع من الجهل الى الجهل واليونان يتلاعبون بدینی وشرعي ويطلب ويطلب منه من حقوق الاهل والعيال والاقارب وهذا امر واضح يعني لو كان لو كان حال حياتك - 00:43:09

ولا فرق بينهما لما قسم ماله ولما تزوج نساوه وطلب حقوق كثيرة تتعلق بحقوق الزوج والولد تتعلق ايضا بحقوق امته وتبلغ لدينه ايضا يؤمن بال MSR كين ويؤمن بمن يريد ان يدعوه فيدعوه فيعلمه النبي دينه عند قبره وكل هذا من من الباطل الذي لا - 00:43:30 يقوله عاقل وانه يتحاكم الى قبره ويستفتى عند قبره فكل هذا ظلال من قال به فهو من اضل الخلق واجلههم بالفطر باقي والسبب. وقد ذكر شيخ الاسلام في الرد على ابن الاخناء المالكي - 00:43:50

ان المنع من دعاءه صلی الله عليه وسلم وطلب استغفاره مسألة اجتماعية وفاقية وفاقية تأمل ان المنع من دعاءه صلی الله عليه وسلم وطلب استغفاره اي بعد مماته مسألة اجتماعية وفاقية منه. نقل الشيخ الى ذلك. قوله مع انه قد ورد عن الصحابة - 00:44:05 اه الطلب انه بعد وفاته كما في حديث الرماد واحد مشهور حديث مالك الدار عندما قال اتي رجل فقال يا رسول الله استسقي لنا فقلت وقال الكيس في هذه قصة منكرة وباطلة ولا تصل النبي صلی الله عليه وسلم وقد رواه ابن ابي شيبة وغيره وعلى فرضية صحتها ليس فيه انه - 00:44:23

دعاه وانما القصة كما ذكر النبي شيبة ان عمر بن الخطاب لما اصاب الناس عمل رمضان رأى النبي صلی الله عليه وسلم المنام فقال يا عمر الكيس هذا الذي ورد ومعنى ذلك - 00:44:43

انه رأه رؤية منامية وارد النبي صلی الله عليه وسلم بذلك الكيس الكسب بعد ان كنت كيسا يعني كنت كيسا فاين فكيف غفلت عن الدعاء والاستسقاء وسؤال الله عز وجل ان يغيثكم - 00:44:53

قول هذه الدعوة كاذبة مفترات على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن اصحابه لم يعرف عن احد منهم انه اتى الى القبر الشريف داعيا او مستغينا او شاكيا - [00:45:07](#)

او مستنصرنا او مستغينا ما اشار اليه العراقي عام الرماد الفاعل رجل آآ الذي هو الرجل الذي اتى القبر قال رجل منهم لا يعرف. ولم يقل احد له صاحبي وما نسبة انه المزنى فهذا منكر - [00:45:17](#)

وكذب عليم وفي الحقيقة المذكور انه امر من يذهب الى عمر فيستسقي له ايضا في هذه الذي استدلوا به ان النبي قال السائل ائتم عمر فقل له الكيس الكيس بمعنى انه يستسقى - [00:45:30](#)

فارشدهم يقظة ومناما الى سؤال الله والرغبة اليه. والاستفادة به وحده ولم يفتح النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ايضا هذه القصة المبتداة ليس فيها ان النبي اغاثه وان النبي اجاب مقصوده وانما قال اذهب لعمر وامرها ان يستسقى - [00:45:45](#)

وكفى بهذا دليلا على ابطال هذه الدعوة الضالة. واما قوله ولم يرد النهي فهذا من عظيم جهله وضلاله. فالقرآن كله من اوله لآخره يدعوا الى توحيد وينهى عن الشرك بالله عز وجل وعن دعاء الاموات وعن سؤالهم. والتقبیح والتحذیر من فعل مثل هذا الفعل. لكن - [00:46:06](#)

اعلى عن النصوص اصم ان يسمع مثل هذه النصوص الا ما اوتني من هواه. فالحمد لله الذي هدانا للإسلام اعلى من اهل الاسلام ونأسأل الله عز وجل ان يجعلنا من انصار التوحيد وحماته وان يحيينا عليه ويميتنا عليه - [00:46:26](#)

ويعطنا على توحيد سبحانه وتعالى والله اعلم. ثم قال معك الدليل السابع يأتي معنا ان شاء الله والله اعلم صافي باقي داز باقي فقط هذى الورقة ان شاء الله بشارعين الله عز وجل - [00:46:48](#)

لا يسلم الكلام هذا لا يسلم به يعني الحديث لعبد المجيد ها؟ في عبد المجيد عبد المجيد النبوى ايضا فيه نكارة ويخطى عن يرويه الجتهاد عندك حدثنا يوسف عن ابي موسى - [00:47:17](#)

عبد الحميد بن ابي عبد العزيز بن سفيان عن زاد عبد الله بن مسعود الى زادان لا بأس لكن الاشكال في عبد العزيز بن نواد ال سفيان قال هنا من حديث يوسف بن موسى مدة - [00:48:06](#)

ثم قال البزار لم نعرف اخره يروح عبدالله بن هذا الوجه وقال له ان الله ملائكة سياحين هذا الثالث عن سفيان ليس فيه هذه اللفظة يعني لفظة اه الزباده هذى حياته. نعم. هذه - [00:48:38](#)

عبد العزيز ثم قال الذي رواه جميع من الثقات انا عن سفيان دون زياد حياتي ورواه الاعمش ايضا دون زيادة حياته. وانه يتفرد بها يبدأ برواية عبد المجيد بن عبد العزيز زيادة وهو من وهو ايضا من تكلم فيه - [00:49:03](#)

بسوء حفظه فتفرد بهذه الزيادة يعد بعد لكرا اتمنى مش مخرج له والتقوى جماعة وضعفه اخرون قال ابن خليلي اخطأ في احاديث وقال النسائي ليس بقوي مقال ابن عثيم روى عن مالك احاديث اخطأ فيها. وقال ابن حبان منكر للحديث جدا - [00:49:24](#)

يقلب الاخبار ويروا المناكير على المشاهير فاستحق الترك فهو يخطى ويتفرق مثل هذا فلا يقبل حدسيته. واما قول الهيثمي رجال ثقات على انه بعنا انه من اخرج لهم مسلم وقد صح السيوطي - [00:49:45](#)

وليس بصحيح تعرض للنبي رواه النسائي وضعفه وظعفه ابن حبان ان يوثق او ضعف اخرون نتائج ضعفاء وابناء آآ احباء ضعفاء هناك ايضا - [00:50:06](#)